



حبة عنب كانت سبب بناء مسجد

في أحد الأيام ذهبنا لأحد المساجد ، وكان إمام المسجد صديقاً لوالدي ، فقال له : إن هذا المسجد له قصة عجيبة!! قلت وما هي ؟

قال : ذات يوم اشترى أحد التجار اثنين كيلو من العنب ، وقال لخادمه : أحمله للبيت واعطه زوجتي ، وانشغل هو بتجارته ، ثم عاد لبيته عصراً ، وطلب أن يأكل من العنب الذي أرسله إليهم .

فقال له زوجته : لقد أكلته أنا والأولاد !

فقال : اشتريت اثنين كيلو من العنب ولم تتركوا لي ولو حبة !

فقام وخرج من البيت وزوجته تناديه ، فلم يستجب ولم يلتفت إليها .

وذهب لأحد سماسرة الأراضي والعقارات وقال له : أريد أفضل قطعة أرض عندك ، واشتراها وذهب إلى مقاول وقال له : تعال معي الآن ، وأراه الأرض ، وقال له : أريدك أن تبني لي مسجداً هنا، وتبدأ من الآن !!



فأحضر المقاول العمال في الحال وبدأوا فعلا في البناء !
فلما رجع الرجل إلى بيته ، قالت له زوجته : أين كنت ؟
قال لها : الآن أموت وأنا مرتاح البال ، إنكم لم تتذكروني بحبة عنب وأنا حي
بينكم ، فكيف تتذكروني بالصدقة علي بعد موتي ؟ وحكى لها ما حدث.
هذا المسجد صدقة جارية لهذا الرجل ، لأنه اتخذ من حبة العنب درسا وعبرة.